وادكر لان الاصل اسبر واذ تكرر وفي اسحنرج استفعل الا ان الزايد اذا كان
تكرارا لاصل فانه يقابل عند الجمهور بما قوبل به ذلك الاصل كقولك في جلبيت
وسحنون واغدودن فعليل وفعلول وافعوعل واذا كان في الموزون تحويل
او حذف اتيت بمثله في الميزان فتقول في ناقع لانه من الثاني وفي الحادي
عالف لانه من الوحدة وتقول في يهب يعل وفي بع فل وفي قاض فاع **فصل**
فيما تعرف به الاصول والزوايد قال الناظم رحمه الله والحرف ان يلزم فاصل
والذي لا يلزم الزايد مثل تا احتذي وفي التعريفين نظر اما الاول فلان
الواو من كوكب والنون من قرنفل زايدتان كما ستعرفه مع انهما لا يسقطان
واما الثاني فلان الفاء من وعد والعين من قال واللام من غزا اصول مع
سقوطهن في يعد وقل ولم يغز **و**تحرير القول فيما تعرف به الزوايد ان
يقال اعلم انه لا تحكم على حرف بالزيادة حتى تزيد بقية احرف الكلمة على اصلين
ثم الزايد نوعان لاصل وغيره فالاول لا تختص باحرف بعينها وشرطه ان
تماثل اللام كجلبيت وجلباب او العين إما مع الاتصال كقتل او مع الانفصال
بزايد كعقنقل او تماثل الفاء والعين كمرمريس او العين واللام كصمحمح واما الذي
تماثل الفاء وحدها كقرقف وسندس او العين المفصولة باصل كحدرد فاصلي
واذا بني الرباعي من حرفين فان لم يصح اسقاط ثالثه فالجميع اصل كسمسم
وان صح كلملمه ولمه فقال الكوفيون ذلك الثالث زايد مبدل من حرف
مماثل للثاني وقال الزجاج زايد غير مبدل من شي وقال بقية البصريين
اصل والنوع الثاني يختص باحرف عشرة جمعها الناظم في بيت واحد فقال
هنا وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤول امان وتسهيل **•** فتزاد الالف
بشرط ان تصحب اكثر من اصلين كضارب وعماد وغضبى وسلامى بخلاف نحو
قال وغزا وتزاد الواو والياء بثلاثة شروط **احدها** ما ذكر في الالف
والثاني ان لا تكون الكلمة من باب سمسم **والثالث** ان لا تتصدر الواو
مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع وذلك نحو صيرف وجوهر
وقضيب وعجوز وحذرية وعرقوة بخلاف نحو بيت وسوط وبوبو ووعوعة ودون

وسعرد وتزاد الميم بثلاثة شروط ايضا وهي ان تتصدر وان تاخر عنها
ثلاثة اصول فقط وان لا تلزم في الاشتقاق وذلك نحو مسجد ومنبج
بخلاف ضرغام ومهد ومرزجوش ومرعز فانهم قالوا ثوب ممرعز فاثبتوها
في الاشتقاق وتزاد الهمزة المصدرة بالشرطين الاولين نحو افكل
وافضل بخلاف كابل واكل واصطبل وتزاد المتطرفة بشرطين وهما
ان يسبقها الف وان تسبق تلك الالف باكثر من اصلين نحو حمراء
وقرفصاء بخلاف ماء وسماء وبناء وابناء وتزاد النون متاخرة بالشرطين
نحو عثمان وغضبان بخلاف امان وسنان وتزاد متوسطة بثلاثة
شروط ان تكون توسطها بين اربعة بالسوية وان تكون ساكنة
وان تكون غير مدغمة وذلك كغضنفر وعقنقل وقرنفل وحنطاو ونبل
بخلاف نحو عنبر وغرنيق وعجنس وتزاد مصدرة في المضارع وتزاد
التاء في التانيث كقايمة وفي المضارع كتقوم والمطاوع كتعلم وتدحرج
والاستفعال والتفعل والافتعال وفروعهن وتزاد السين في الاستفعال
واهملها الناظم وانه وزيادة الهاء واللام فليله كامهات واهراق
وطيسل وكلبد بدليل سقوطها في الامومة والاراقة والطيس واما
لم يمثل الناظم وانه ذكر من النحويين الهاء نحو لمه ولم يره واللام
بذلك وتلك فمردود لان كلا من هاء السكت ولام البعد كلمة براسها
وليست جزءا من غيرها وما خلا من هذه القيود حكم باصالته الا ان
قامت حجة على الزيادة فلذلك حكم بزيادة همزتي شمال واحبنطاء وميمي
دلامص وابنم ونوني حنظل وسنبل وتاء ملكوت وعفريت وسنبتى وتدموس
واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر
بفتح اوله وهو التراب وفي القدم والطاعة وفي قولهم حظلت الابل
اذا اذاها اكل الحنظل واسبل الزرع وبزيادة نوني نرجس وهندلع وتاءي
تنضب وتخيب لانتفاء فعلل وفعلل وفعلل من كلامهم **فصل في زيادة**
همزة الوصل وهي همزة سابقة في الابتداء مفقودة في الدرج ولا تكون في

Copyright King Saud University